مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين

سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات

(٤)

النوافح المسكية من الأربعين المكية

(وهي منتخبة من عيون أحاديث الكتب المسموعة والمسلسلات العزيزة)

من مرويات شيخ الحنابلة

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

حفظه الله تعالى

تخريج تلميذه

محمد زياد بن عمر التكلة

عفي عنه

دار البشائر الإسلامية

تقديم بقلم:

فضيلة شيخنا العلاَّمة الجليل

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أمَّا بعدُ:

فتحدُّثاً بنعمة الله، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾؛

فإنِّي أحمد الله تعالى على تواتر آلائه، وأشكره على تسلسل نعمائه...؛

هدانا للإسلام، وأرشدنا للسُّنَّة، ووفَّقنا لتعلُّم العلم الشرعي وتعليمه: ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾

وإنَّ مِنَ العلماء الذين تلقَّيت منهم: شيخي وشيخ مشايخي، المحدِّث الصَّالح الرحلة المعمر/ **الشيخ علي بن ناصر أبو وادي** (١٢٧٣ ــ ١٣٦١)، من أهل بلدنا عنيزة، الذي ارتحل إلى الهند في حدود سنة ١٢٩٩، وقصد شيخ الحديث والمحدثين في عصره، الإمام السلفي الشهير: نذير حسين الدهلوي، فقرأ الحديث عليه وعلى غيره، ولكنه لازمه في دهلي، وقرأ عليه الصحيحين والسنن والموطأ والمشكاة وغيرها، ونال منه الإجازة المطلوبة بتلك الكتب.

ولما رجع إلى بلده عنيزة جلس لطلبة العلم ينهلون من علومه من الحديث وغيره.

وممَّن قرأ عليه في الحديث شيخنا العلاَّمة عبد الرحمن السعدي، ونال منه الإجازة بتلك الكتب سنة ١٣٤٠.

ولما كانت سنة ١٣٥٧ أشار علينا شيخنا المحدث عبد الله بن محمد المطرودي (١٣١١ ــ ١٣٦١) ــ وكان يحفظ صحيح البخاري سنداً ومتناً ــ، أشار علينا أن نقرأ على شيخه علي أبو وادي تلك الكتب، ونأخذ منه الإجازة بها، فقبلنا شوره وقرأنا عليه في مسجده ــ مسجد الجُديّدة، بالتصغير ــ قطعاً صالحة من أوائل الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ومشكاة المصابيح بحضور الشيخ المطرودي وجمع من الإخوان، وأجازنا فيما قرأناه وفيما بقي من تلك الكتب، حيث ناولنا إياها بالإجازة، وكانت كلها حاضرة في المجلس، وصورة إجازته عندي بقلم شيخنا عبد الرحمن السعدي مؤرخة سنة ١٣٤٠.

وتوفي شيخنا علي أبو وادي في شعبان عام ١٣٦١ .

ثم دار الزمان وذهبت الأقران، ومدّ الله بالعمر وبقينا مدّة طويلة تقارب سبعين سنة .

وأخيراً صار لبعض الإخوان رغبة في رواية الحديث النبوي والإجازة به، فقام فضيلة الشيخ محمد زياد بن عمر تكلة الدمشقي بتخريج ثبت كامل لمروياتي، وضمنه شيئاً من ترجمتي، وطبع بعنوان:

فتح الجليل في ترجمة وثبت . . .

عبد الله بن عبد العزيز العقيل

وتداوله بعض الإخوان بالدرس والتعليق، ومنهم: فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي، قام بتخريج رسالة لطيفة بعنوان: «**الأربعون في فضائل المساجد وعمارتها**» استخرجها من مروياتنا، وطُبعت وقُرأت علينا في جمع حافل في الكويت سنة ١٤٢٤ وأجزتهم بها .

ثم قام فضيلة الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي بتخريج «**الأربعين الحنبليّة**» استخرجها من مروياتنا، وقرأها علينا في الرياض في بيتنا بحضور جمع من الإخوان سنة ١٤٢٧ وأجزتهم بها .

ثم قام فضيلة الشيخ بدر بن علي بن طامي العتيبي بتخريج «**الأوائل العقيلة**» وأبرزها في رسالة لطيفة، قرأها علينا بالطائف بحضور جمع من الإخوان في رجب ١٤٢٧ وأجزناهم بها .

وأخيراً قام الشيخ محمد زياد تكلة بتخريج هذه الرسالة، وهي أربعون حديثاً ضمَّنها خلاصة ما يحتاجه المستجيز: أوائل الأمات، وثلاثياتها، وشيء من المسلسلات وغيرها.

وقد رغب الإخوان قراءتها عليّ لأجيزهم فيها...!

فقرؤوها عليّ أوّلاً في لقاء العشر الأواخر من رمضان سنة ١٤٢٧ في المسجد الحرام.

ثم أعيدت قراءتها مرة أخرى في بيتنا في الرياض ليلة السبت ٢٠ شوال سنة ١٤٢٧.

وحضر القراءة جمع من الإخوان، وأجزتهم بها تلبية لرغبتهم، وإلاَّ فإني أرى أني لست أهلاً أن أجاز فكيف أجيز؟!

ولكن الحال كما قال الأوَّل:

ولكـــن البـــلاد إذا اقشعـــرت

وصـــوح نبتهـــا رعـــي الهشيـــم

وأخيراً، أحب أن ألفت نظر أبنائي الطلبة أن هذه الإجازات ليست هي الغاية لذاتها، بل هي وسيلة حميدة لتبليغ السُّنَّة المحمدية، وهذه في الحقيقة منقبة عظيمة وفضل كبير لمن وفق لها، فقد قال ﷺ:

«رحم الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع».

فعلى طالبها أن يحتسب في حال تحملها وحال أدائها والدعوة إليها.

وعليهم أن يهتمّوا بالعلوم الشرعية والعقيدة السلفية والتلقِّي عن علماء السُّنَّـة: (**فعملٌ قليلٌ في سُنَّـةٍ خيرٌ مِن كثيرٍ في بدعةٍ**).

وقد قال بعضهم: إن هذا العلم دين فاعرفوا من تأخذون منه دينكم.

وأسأل الله تعالى أن يرزقنا العلم النافع، وأن ينفعنا وإخواننا بما علمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن يرزقنا التمسُّك بالسُّنَّـة والوفاة عليها وأن يحسن خاتمة الجميع.

وكتبه

الفقير إلى الله

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً

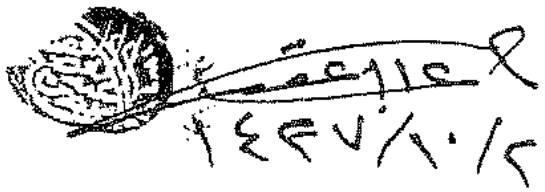

١٤٤٧/١٠/٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

التاريخ ٢٣/٩/١٤٢٧هـ

الحمد لله وحده. مجلس مبارك من مجالس العشر الأواخر من رمضان المبارك وأمام الكعبة الشريفة في المسجد الحرام سمعنا جزءًا لطيفًا المسمى من الأربعين المكية التي قام بتخريجها الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة وذلك بقراءة الشيخين نظام اليعقوبي ومحمد بن ناصر العجمي كما سمعها جماعة من الإخوان طلبة العلم. وذلك بعد صلاة الظهر من يوم السبت ٢٣ رمضان ١٤٢٧. وقد أجزت القارئين والمستمعين المذكورة أسماؤهم أسفل هذا الإجازة بهذا الجزء وجميع مروياتي توصيتًا لهم بتقوى الله والعمل بما علموا فإن من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم ونسأل الله لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح. وكتبه الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقًا سائلًا الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عبد الله بن حسين آل عيسى الصومالي، ويحيى الغوثاني، وابنه عاصم، وعبد الله وإبراهيم ابنا أحمد النوم، وأحمد بن فارس السلوم، ومحمود محمد زكي، ومحمد يوسف المزيني، ومحمد مناج الدين ديوان، وهشامي بن عبد الله المجيان، ومحمد عبد الله الصواط، ورأفت عيضة الحليس، وياسين بن محمد جميلي، ونور الدين العروي الشارف، وماجد بن ناصر بن سعيد الحليفي، ونايف بن عايض بن مرزوق الشلوي، ومحمد بن علي عويض الحارثي، ومحمد بن شرف بن محمد الحارثي، وسلمان بن عمر بن سلمان، وعبد الصمد محمد الأنصاري، وأمين بن غالي جزار الصاعدي، ونور الدين لسموحي الإندونيسي، وزبير أحمد الندوي الهندي، وماجد بن عمر بن سعيد السبيتي، وأحمد بن أبي بكر بن حسن الصافي، إضافة للشيخين المذكورين أعلاه: نظام اليعقوبي ومحمد بن ناصر العجمي. انتهى.

صورة السماع الأول على فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

نص السماع الأوّل على فضيلة العلاّمة الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

بسم الله الرحمن الرحيم التاريخ ٢٢/ ٩/ ١٤٢٧

الحمد لله وحده.

بمجلس مبارك من مجالس العشر الأواخر من رمضان المبارك وأمام الكعبة الشريفة في المسجد الحرام سمعنا جزء «النوافح المسكية من الأربعين المكية» التي قام بتخريجها الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة، وذلك بقراءة الشيخين: نظام اليعقوبي ومحمد بن ناصر العجمي، كما سمعها جماعة من الإخوان طلبة العلم. وذلك بعد صلاة الظهر من يوم السبت ٢٢ رمضان سنة ١٤٢٧.

وقد أجزت القارئين والمستمعين المذكورة أسماؤهم أسفل هذا، أجزتهم بهذا الجزء وبجميع مروياتي، موصياً لهم بتقوى الله والعمل بما علموا، فإن من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم. ونسأل الله لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً، حامداً لله مصلّياً مسلّماً على نبيّنا محمّد وآله وصحبه أجمعين.

* * *

❑ عبد الله بن حسين آل عيسى الصومالي، ويحيى الغوثاني، وابنه عاصم، وعبد الله وإبراهيم ابنا أحمد التوم، وأحمد بن فارس السلوم، ومحمود محمد زكي، ومحمد يوسف المزيني، ومحمد مناج الدين ديوان، وشامي بن عبد الله العجيان، ومحمد عبد الله الصواط، ورأفت عيضة الحليس، وياسين بن محمد جميلي، ونور الدين العروي الشارف، وماجد بن ناصر بن سعيد الحليفي، ونايف بن عايض بن مرزوق الشلوي، ومحمد بن علي عويض الحارثي، ومحمد بن شرف بن محمد الحارثي، وسلمان بن عمر بن سلمان، وعبد الصمد محمد الأنصاري، وأمين بن غالي جزار الصاعدي، ونور الدين لسموجي الإندونيسي، وزبير أحمد الندوي الهندي، وماجد بن عمر بن سعيد السبيتي، وأحمد بن أبي بكر بن حسن الصافي، إضافة للشيخين المذكورَين أعلاه: نظام اليعقوبي ومحمد بن ناصر العجمي. انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم

سمع هذا الجزء المسمَّى: «النوافح المسكيّة من الأربعين المكيّة» على المخرِّجة له: شيخ الحنابلة، الشيخ المُسنِد العلّامة المعمّر، مُلحق الأحفاد بالأجداد، أبي عبد الرحمن، عبد الله بن عبد العزيز بن عَقيل العَقيل حفظه الله تعالى: المشايخُ والطلبة الفضلاء: عبد الله، وعبد الكريم، وصالح، أبناء الشيخ العلامة حمود التويجري، وزياد ومعاذ وعمر أبناء صالح التويجري، وعاصم بن عبد الله القريوتي، وعبد الله بن صالح بن محمد العبيد، وخالد بن منصور الدريس، وتيسير بن سعد أبو حيمد، وناصر بن سعود السلامة، وبكر بن محمد البخاري، وحمد بن الشيخ المسمع عبد الله العقيل، وابنه محمد (بفوت)، وأنس بن عبد الرحمن بن المُسمع الشيخ عبد الله العقيل، وأولاده: عبد الرحمن، ونجاح، وجمانة -حضرت في الخامسة- وعبدالله بن أحمد العقيل، وهشام بن عبدالملك العقيل، وعبد العزيز بن إبراهيم العقيل (كلاهما بفوت)، ومحمد بن خالد الشريمي، ومخرِّجُه كاتب السماع: محمد زياد بن عمر التُّكْلَة، وابنه عمر -حضر في الثانية- ووئام بن رشيد بدر، وأبناؤه: عبد الرحمن، وأويس -حضر في الرابعة- وسعد -حضر في الثانية- وراجح بن عبد الله الزيد، وابناه: عبد الله، وعبد الرحمن، وياسر بن سعد العسكر، وعبد الإله بن عثمان الشايع، ورياض بن عبد المحسن بن سعيد، وعادل بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السنيد، وهشام بن محمد بن سليمان السعيد، وعامر بن محمد فداء بن محمد بن بهجت، ووليد بن إبراهيم بن علي العجاجي، وعبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي، وباسل بن سعود بن عبد العزيز الرشود، وبدر بن محمد بن إبراهيم الوهيبي، وعبد الحكيم بن عبد الله بن عبد الرحمن القاسم، وفهد بن عبد العزيز العسكر، وخالد بن عبد الرحمن بن ناصر المهنا، وخالد بن إبراهيم الفليج، وجمال بن لخضر عَزُّون، وعمار بن سعيد تمالت الجزائريان، وأحمد بن جعفر الشبلي الدير زوري، ومحمد بن مصطفى عَلُّوش الدُّومي، وابناه: عمرو، وصهيب، وسامر بن محمد سعيد ابن أحمد جمعة السعيد الإدلبي، وعلي وأحمد ابنا حسن سيف اليمانيان، وعبد الله ابن يحيى بن عبد الله العويل، ووليد بن علي العبد المنعم، ومحمد بن سليمان العبد المنعم، ومحمد وإبراهيم ابنا علي بن إبراهيم العجاجي، وفارس بن عبد الرحمن بن محمد الخضيري، وفهد بن علي بن غالب الحربي، ومصعب وفيصل ابنا مغزي بن حمود القثامي، ويزيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الفياض، وأبوعبد الرحمن رودريغو أوليفيرا رودريغيس البرازيلي، وعبد الله بن عبد العزيز بن راشد المطيردي، وصالح بن محمد بن صالح السويح، وأحمد بن ذياب الشملاني العنزي، وعاصم بن علي بن حسن الحسني الزهراني، وسعد بن فيصل

صورة السماع الثاني

سفر العتيبي، وعبد الله بن عمر بن أحمد آل عمر، وأنس بن عثمان بن محمد آل عبد الجبار، وسعد بن عبد العزيز العُمري، ونايف بن علي بن عبد الله القفاري، وعايد وعوض ابنا عايض الغبيوي، وأحمد بن ذيب الغويري، ومنور بن محمد بن قبلان العنزي، وابنه محمد، وعبد الله بن فايز بن محمد العنزي، ومشعان بن سويد العنزي، وعبد الرحمن بن مشعان العنزي، وعبدالرحمن بن حماد العنزي، وعلي بن فايز الشهري، وعبد الإله بن أحمد بن عبد الرحمن الدويش، وعبد الله بن فهد بن سليمان القاضي، وإدريس علي الشيخ، وزبير أحمد الندوي الهندي، ونور الدين لسماجي الأندونيسي، ومشاري سلطان العبيد، ومعاذ بن خالد بن عبد الله التركي، وصلاح الدين جعفر سيد أحمد، ووائل بن عبد الله بن صالح الدهش، وعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد العريفي، وباسل بن عبد الله بن سعد الفوزان، ومحمود علي محمود، وعمر عبد العزيز محمد إبراهيم السياري، وفواز بن مقعد سعدون العتيبي، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الكريم الحمد، وطارق بن مدّله الحربي، ومحمد بن عبد اللطيف العواد، وأنس بن ناصر الرشيد، وعبد العزيز بن خالد الربيعان، وشايع أحمد حجي الشايع، وحصة المساعد، ومريم الخلف، وإسلام جميل المغربي، ورضاء بنت أنور البويضاني، وأسماء بنت محمد قنطار، وذلك بقراءة مخرّجه لجميعه -مع الحديث المسلسل بالقضاة في أكثره (الملحق بحاشيته)- عدا الأحاديث من التاسع والعشرين إلى الحادي والأربعين فبقراءة الشيخ المحدّث عبد الله بن حمود التويجري، وأجاز الشيخ المُسمع للجميع هذه الأربعين، وسائر ما تجوز له روايته، وسمع الكلُّ من لفظه حديث معاذ المسلسل بالمحبة، وتم التسلسل بشرطه ولله الحمد، ثم طَلَب فضيلتُه من الشيخين المسندين الفاضلين عبد الله بن حمود التويجري، وعبد الله بن صالح بن محمد العبيد: أن يجيزا الكلَّ بما لهما، فأجازا، وحدَّث أولهما بحديث الرحمة المسلسل بالأولية، بسماعه له بشرطه من أبيه وجماعة، وصحَّ ذلك وثبت في منزل شيخنا ابن عقيل -حفظه الله، وأعلى في الدارين منزلته، وجزاه عن الجميع خير الجزاء- في الرياض، بين العشائين، ليلة السبت، العشرين من شوال، سنة سبع وعشرين وأربعمائة وألف، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الحمد لله وحده نعم لقد جرى ذلك وثبت بتاريخه
٢٠/١٠/١٤٢٧

تابع صورة السماع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

سمع هذه: «النوافح المسكيّة من الأربعين المكيّة» على المخرَّجة له: شيخ الحنابلة، الفقيه العلامة المُسنِد النبيل، أبي عبد الرحمن، عبد الله بن عبد العزيز بن عَقيل العَقيل حفظه الله تعالى: المشايخُ والطلبة الفضلاء: عبد الله بن حمود التويجري، وبشر بن فهد بن سفران البشر، وابناه عبد الله، وعبد الرحمن، ووليد بن عبد الله المنيس، وفيصل بن يوسف العلي، ووليد بن محمد العلي، وياسر بن إبراهيم المزروعي، وعبد السلام بن حسين الفيلكاوي، وأنس بن عبد الله بن محمد الكندري، وراشد بن يوسف الرومي، وخالد محمد خالد مبارك (ثمانيتهم من الكويت)، وعبد المحسن بن عبد العزيز العسكر، وأبناؤه عبد الملك، وعبد العزيز، ومحمد، وأنس بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله العقيل، ومخرِّجها كاتب الأسماء: محمد زياد بن عمر التكلة، وحسام بن إبراهيم الورهي، وراشد بن خليفة بن صالح الكليب، وعبد العزيز بن محمد السلطان، والسيد الشحات رمضان المصري، وطارق بن سعود الشمري، ومساعد بن فهد الهاجري، وعايض بن ناصر بن محمد القحطاني، وعايد بن مسفر بن رزيق العقيلي، وعماد الدين محمود أحمد فراج المصري (للمسلسلات فقط)، وحصة المساعد، ومريم الخلف، وإسلام جميل المغربي، وذلك بقراءة الكاتب لجميعه -مع الحديث المسلسل بالقضاة في أكثره (الملحق بحاشيته)- وأجاز الشيخ المُسمع للجميع هذه الأربعين، وسائر ما تجوز له روايته، وسمع الكلُّ من لفظه حديث معاذ المسلسل بالمحبة، وتم التسلسل بشرطه ولله الحمد، وصحَّ ذلك وثبت في منزل الشيخ -حفظه الله وجزاه خيراً- في الرياض، بين العشائين، ليلة الأربعاء، الرابع والعشرين من شوال، سنة سبع وعشرين وأربعمائة وألف، والحمد لله أولاً وآخراً.

لجميع ما تقدم ذكره وثبت بتاريخه
١٤٢٧/١٠/٢٤

صورة السماع الثالث

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على خاتم النبيِّين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فهذه ورقات في عيون أحاديث الكتب المسموعات، وهي أوائل الكتب الثمانية والمشكاة، وما وقع في الأمّات الستّة من العوالي الثلاثيات، وألحقتُ بعض ما اتصل من المسلسلات[1]:

خرَّجتُها لشيخي العلاَّمة الجليل: عبد الله بن عبد العزيز العَقيل،

---

(١) قال مخرِّجُه:

كما ألحقتُ حديثاً زائداً من الموطأ وقع مسموعاً من طريق مالك، وآخر في المسند من رواية الإمام أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وهذه سلسلة الذهب، فتمَّت أربعين حديثاً سوى المسلسلات.

ونبَّهتُ في بعض الأسانيد على زيادات واستدراكات على ثبت شيخنا: «فتح الجليل».

وهذه الأربعون تصلح للقراءة على عموم المشايخ الذين اتصل لهم السماع من طريق الهند أو غيرها.

وفي ذلك إحياء لسُنّة السّماع، التي ندرت وخيف عليها الانقطاع، فيُمكن لسامعها أن يقول: أروي تلك الكتب سماعاً لأولها وثلاثياتها وإجازةً للبقيّة، واللهَ المسؤولُ أن يُصلح للجميع العملَ والنيّة.

* * *

* فبالأسانيد إلى الإمام محمَّدِ بنِ إسماعيل البُخاريِّ[1]

قال أوَّل صحيحه:

بابُ كيفَ كان بدءُ الوَحْي إلى رسولِ اللهِ ﷺ، وقولِ اللهِ جَلَّ ذِكرهُ: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾.

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى كتاب العلم، وإجازة، أخبرنا نَذير حُسَين الدِّهْلَوي، أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدِّهْلَوي، أخبرنا أبي من أوله إلى كتاب الحج، وإجازة، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُوْراني، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهُوري سماعاً لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغَيْطي، أخبرنا زكريا ابن محمد الأَنْصاري، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلاني سماعاً عليه للكثير منه، وإجازة لسائره، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البَعْلي (ح).

وقال العجيمي: أخبرني عيسى الجعفري، أخبرنا علي بن عبد الواحد الأنصاري، أخبرني أحمد بن محمد المَقَّري، أخبرني عمِّي سعيد بن محمد المَقَّري، أخبرنا محمد بن محمد التِّنَسي التلمساني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، أخبرنا إبراهيم بن الصدّيق، قالا: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار، أخبرنا الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيدي، أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أنا عبد الرحمن بن محمد الداوُدي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَرخسي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا البُخاري.

١ ــ حدّثنا الحُمَيْديُّ عبدُ اللهِ بنُ الزّبَيرِ، قال: حدّثَنا سُفْيَانُ، قال: حدّثَنا يحيى بنُ سَعيد الأنْصاريّ، قال: أَخبرَني محمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْمِيّ، أَنّهُ سَمعَ عَلْقَمَةَ بنَ وقّاصٍ اللَّيْثيّ يقولُ: سمعتُ عُمرَ بنَ الخَطّابِ رضي اللهُ عنه على المِنْبَرِ، قال:

سَمعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«إنّما الأعْمَالُ بالنِّيَّات، وإنّمَا لِكُلّ امْرِىءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانتْ هِجْرَتُه إلى دُنْيَا يُصِيبُها، أَوْ إلى امْرَأَةٍ يَنْكِحُها، فَهِجْرَتُه إلى ما هاجَرَ إلَيه».

٢ ــ وقال البُخاري [رقم ١٠٩]:

حدثنا مَكّي بن إبراهيم، حدثنا يَزيد بن أبـي عُبيد، عن سَلَمة بن الأَكْوع، قال:

سمعتُ النبـي ﷺ يقول:

«مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ ما لم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّار».

٣ ــ وبه إلى سَلَمة [رقم ٤٩٧] قال:

«كانَ جِدَار المَسْجِدِ عِنْدَ المِنْبَرِ، ما كادَتِ الشّاةُ تَجوزُها».

٤ ــ وبه إلى يَزيد [رقم ٥٠٢] قال:

«كنتُ آتي مع سَلَمَة بن الأَكْوَع فيُصَلِّي عند الأُسْطُوانَةِ الّتي عندَ المُصْحَفِ، فقلت: يـا أبـا مُسْلِـم! أَراكَ تَتَحَرَّى الصَّلَـواتِ عنـدَ هـذه الأُسْطُوانة. قال:

فإني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتَحَرَّى الصَّلاةَ عندَها».

٥ ــ وبه عن سَلَمة [رقم ٥٦١] قال:

«كنا نُصَلِّي مَعَ النَّبِـيِّ ﷺ المَغْرِبَ إذا تَوارَتْ بالحِجابِ».

٦ ــ وبه عن سَلَمة [رقم ٢٠٠٧] قال:

«أَمَر النَّبِـيُّ ﷺ رجلاً من أَسْلَمَ: أَنْ أَذِّنْ في الناس: أنَّ من كان أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، ومَنْ لم يَأْكُلْ فَلْيَصُمْ فإنّ اليومَ يومُ عاشُوراء».

٧ ــ وبه عن سَلَمة [رقم ٢٢٨٩] قال:

«كنّا جُلوساً عند النبـيِّ ﷺ؛ إذْ أُتِيَ بجنازَة، فقالوا: صلِّ عليها. فقال: هَلْ عليه دَيْنٌ؟ قالوا: لا. قال: فهَلْ تَرَكَ شيئاً؟ فقالوا: لا. فصَلَّى عليه.

ثم أُتِيَ بجنازةٍ أُخرى، فقالوا: يا رسول الله، صَلِّ عليها. قال: هَلْ عليه دَيْنٌ؟ قيل: نعم. قال: فهَلْ تَرَكَ شيئاً؟ قالوا: ثلاثة دنانير. فصَلَّى عليها.

ثم أُتِيَ بالثالثة، فقالوا: صَلِّ عليها. قال: هل تَرَك شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فهَلْ عليه دَيْنٌ؟ قالوا: ثلاثةُ دَنانير. قال: صَلُّوا على صاحِبِكم.

قال أبو قتادة: صَلِّ عليه يا رسول الله؛ وعَلَيَّ دَيْنُهُ. فصلى عليه». [في نسخة: عليها].

٨ ــ وبه إلى يَزيد [رقم ٢٩٦٠]، عن سَلَمة، قال:

«بايعتُ النَّبِـيَّ ﷺ، ثم عَدَلْتُ إلى ظِلِّ الشَجَرة، فلمّا خَفَّ الناسُ

قال: يا ابنَ الأَكْوَعِ، ألا تُبايِعُ؟ قال: قلت: قد بايعتُ يا رسول الله! قال: وأيضاً! فبايعتُه الثانيةَ».

قال يزيد: فقلتُ له: يا أبا مُسْلِمٍ، على أيِّ شيءٍ كنتم تُبايعونَ يومَئذٍ؟ قال: على المَوْتِ.

٩ ــ وبه إلى يَزيد، عن سَلَمة [رقم ٣٠٤١] أنه أَخْبَرَه، قال:

«خَرَجْتُ من المدينةِ ذاهباً نحوَ الغابة، حتى إذا كنتُ بِثَنِيَّةِ الغابةِ لَقِيَني غُلامٌ لعبدِ الرحمن بن عَوْفٍ، قلتُ: وَيْحَكَ ما بِكَ؟ قال: أُخِذَتْ لِقاحُ النَّبيِّ ﷺ، قلتُ: من أَخَذَها؟ قال: غَطَفانُ وفَزارَةُ. فصَرَخْتُ ثلاثَ صَرَخاتٍ أَسْمَعْتُ ما بين لابَتَيْها: يا صَباحاهْ! يا صَباحاهْ! ثم انْدَفَعْتُ حتى أَلْقاهُمْ وقد أَخَذُوها، فجَعَلْتُ أَرْميهِمْ وأَقول:

أنا ابنُ الأَكْوَعْ واليومُ يومُ الرُّضَّعْ

فاستَنْقَذْتُها منهم قَبْلَ أن يَشْرَبوا، فأَقْبَلْتُ بها أَسوقُها، فلَقِيَني النّبيُّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله؛ إن القومَ عِطاشٌ، وإني أَعْجَلْتُهم قَبْلَ أن يَشْرَبوا سِقْيَهُم، فَابْعَثْ في إِثْرِهِمْ، فقال: يا ابن الأَكْوَعْ، مَلَكْتَ فَاسْجَحْ، إن القومَ يُقْرَونَ في قَومِهم».

١٠ ــ وبه إلى يَزيد [رقم ٤٢٠٦] قال:

«رأيتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ في ساقِ سَلَمَةَ، فقلتُ: يا أبا مُسْلِمٍ؛ ما هذه الضَّرْبَةُ؟ قال: هذه ضَرْبَةٌ أَصابَتْني [في نسخة: أصابتها] يومَ خَيْبَرَ، فقال الناسُ: أُصيبَ سَلَمَةُ، فأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ، فنَفَثَ فيها ثلاثَ نَفَثاتٍ، فما اشْتَكَيْتُها حتى السّاعَة».

١١ ــ وبه عن سَلَمة [رقم ٦٨٩١] قال:

«خَرَجْنا مع النبـيِّ ﷺ إلى خَيْبَرَ، فقال رجلٌ منهم: أَسْمِعْنا يا عامرُ من هُنَيَّاتِكَ، فَحَدا بهم، فقال النبـيُّ ﷺ: من السائق؟ قالوا: عامر، فقال رسولُ الله ﷺ: رَحِمَه [في نسخة: يَرحَمُه] الله، فقالوا: يا رسول الله! هَلاَّ أَمْتَعْتَنا به! فأُصيبَ صَبيحَةَ لَيْلَتِهِ، فقال القومُ: حَبِطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَه.

فلمّا رَجَعْتُ سَمِعْتُهم وهم يَتحدَّثونَ أنَّ عامراً حَبِطَ عَمَلُه، فجئتُ إلى النَّبـيِّ ﷺ فقلتُ: يا نبـيَّ الله، فَدَاكَ أَبـي وأُمّي، زَعموا أنَّ عامراً حَبِطَ عَمَلُه! فقال: كَذَبَ مَنْ قالَها، إنَّ له لأَجْرَيْنِ اثنين؛ إنَّه لَجَاهِدٌ مُجاهِدٌ، وأَيُّ قَتْلٍ يَزيدُ عليه؟».

١٢ ــ وبه عن سَلَمة [رقم ٥٤٩٧] قال:

«لمّا أَمْسَوْا يومَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النِّيران، قال النبـيُّ ﷺ: عَلامَ أَوْقَدْتُم هذه النِّيرانَ؟ قالوا: لُحوم [في نسخة: لَحْم] الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قال: أَهْريقُوا ما فيها، واكْسِرُوا قُدورَها. فقام رجلٌ من القوم، فقال: نُهَريقُ ما فيها ونَغْسِلُها؟ فقال النبـيُّ ﷺ: أَوْ ذاكَ».

١٣ ــ وقال البُخاري [رقم ٢٤٧٧]:

حدثنا أبو عاصم الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد، عن يَزيد بن أبـي عُبيد، عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع: «أن النَّبـيَّ ﷺ رأَى نِيراناً تُوقَدُ يوم خَيْبَرَ، قال: على ما تُوقَدُ هذه النِّيرانُ؟ قالوا: على الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قال: اكْسِرُوها وأَهْرِقُوها، قالوا: ألا نُهَريقُها ونَغْسِلُها؟ قال: اغْسِلُوا».

١٤ ــ وبه [رقم ١٩٢٤]:

«أنَّ النبـي ﷺ بَعَثَ رَجُلاً يُنادي في النّاسِ يومَ عاشُوراءَ: إنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أو فَلْيَصُم، ومَنْ لم يأكُلْ فلا يأكُلْ».

١٥ ــ وبه [رقم ٢٢٩٥]:

«أنَّ النبـيَّ ﷺ أُتِيَ بجنازَةٍ لِيَصَلِّيَ عليها، فقال: هل عليه من دَيْنٍ؟ قالوا: لا، فصَلَّى عليه، ثم أُتِيَ بجنازةٍ أُخرى، فقال: هل عليه من دَيْنٍ؟ قالوا: نعم، قال: صَلُّوا على صاحِبِكم.

قال أبو قتادة: عَلَيَّ دَيْنُهُ يا رسولَ الله، فصَلَّى عليه».

١٦ ــ وبه إلى سَلَمة [رقم ٤٢٧٢] قال:

«غزوتُ معَ النّبـيِّ ﷺ سَبْعَ غَزوات، وغزوتُ مع ابنِ حارثَةَ؛ استعمله علينا».

١٧ ــ وبه [رقم ٥٥٦٩] قال:

قال النبـي ﷺ: «من ضَحَّى منكم فلا يُصبح بعدَ ثالثةٍ وفي بيتِه منه شيءٌ، فلمّا كان العامُ المقبلُ قالوا: يا رسول الله، نفعلُ كما فعلْنا العامَ الماضي؟ قال: كُلوا وادَّخِروا، فإنّ ذلك العام كان بالناس جَهْدٌ؛ فأردتُ أن تُعينوا فيها».

١٨ ــ وبه [رقم ٧٢٠٨] قال:

«بايعتُ النّبـيَّ ﷺ تحت الشَّجَرة، فقال لي: يا سَلَمَةُ، ألا تُبايع؟ فقلتُ: يا رسول الله، قد بايعتُ في الأَوَّلِ، قال: وفي الثاني».

١٩ ــ وبه إلى البُخاري قال [رقم ٢٧٠٣]:

حدثنا محمد بن عبد الله الأَنْصاري، حدثني حُميد، أن أَنساً حدَّثهم:

«أن الرُّبَيِّعَ ــ وهي ابنةُ النَّضْرِ ــ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جاريَةٍ، فطَلَبوا الأَرْشَ، وطلبوا العَفْوَ فأَبَوْا، فأَتَوْا النّبـيَّ ﷺ، فأَمَرَهُم بالقِصاص، فقال أَنَسُ بن النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّع يا رسول الله؟ لا والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُها. فقال: يا أنس، في كتاب الله القِصاص، فَرَضِيَ القومُ وعَفَوْا، فقال النبـيُّ ﷺ: إنّ مِنْ عِبادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ».

قال البُخاري: زاد الفَزارِيُّ، عن حُميدٍ، عن أَنَس: «فَرَضِيَ القومُ وقَبِلوا الأَرْشَ».

٢٠ ــ وبه [رقم ٤٤٩٩] أن أنساً حدَّثهم عن النبـي ﷺ قال:

«كتابُ الله القِصاصُ».

٢١ ــ وبه [رقم ٦٨٩٤] أن أَنَساً حدَّثهم:

«أنَّ ابنةَ النَّضْر لَطَمَتْ جاريَةً فكَسَرَتْ ثَنِيَّتَها، فأَتَوْا النبـيَّ ﷺ فأَمَرَ بالقِصاصِ».

٢٢ ــ وقال البُخاري [رقم ٣٥٤٦]:

حدثنا عصامُ بنُ خالد، حدثنا حَريزُ بنُ عثمان، أنه سَأَلَ عبدَ الله ابنَ بُسْرٍ صاحبَ النّبـيِّ ﷺ قال: رأيتَ النبـيَّ ﷺ؟

قال: «كان شَيْخاً في عَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ».

٢٣ ــ وقال البُخاري [رقم ٧٤٢١]:

حدثنا خَلَّادُ بن يحيى، حدثنا عيسى بن طَهْمانَ، سمعتُ أنس بن مالك يقول:

«نَزَلَتْ آيَةُ الحِجابِ في زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ؛ وأَطْعَمَ عليها يومَئِذٍ خُبْزاً ولَحْماً، وكانتْ تَفْخَرُ على نِساءِ النَّبيِّ ﷺ، وكانت تقول: إنَّ اللهَ أَنْكَحَني في السَّماءِ».

* * *

* وبالأسانيد إلى الإمام أبي الحُسَيْنِ مُسْلِم بنِ الحَجّاجِ[1]

قال أوَّلَ صحيحِه بعد المقدمة:

بِعَوْنِ الله نَبْتَدِىءُ، وَإِيّاهُ نَسْتَكْفِي، وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلاّ بِالله جَلّ جَلالُهُ.

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى باب شعب الإيمان، وإجازة، أخبرنا نذير حُسَين، أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا عبد العزيز بن ولي الله إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو طاهر الكُوْراني قراءة لبعضه، وإجازة، أخبرنا حسن العُجَيمي، أخبرنا محمد البابِلي سماعاً لغالبه، وإجازة، أخبرنا سالم السَّنْهُوري سماعًا عليه لبعضه، وإجازة، أخبرنا النجم الغَيْطي.

(ح) وبه إلى محمد إسحاق: أخبرنا عمر بن عبد الكريم العطار لبعضه وإجازة، أخبرنا صالح الفُلَّاني، أخبرنا محمد سعيد سفر، أخبرنا محمد حياة السِّنْدي، أخبرنا عبد الله بن سالم البَصْري، أخبرنا البابلي به

(ح) وبه إلى البصري: أخبرنا محمد الروداني، أخبرنا علي الزيادي، أخبرنا أحمد بن محمد الرملي، أخبرنا أبي، قالا: أخبرنا زكريا الأَنْصاري، أخبرنا أبو النَّعيم رضوان بن محمد العُقْبي، أخبرنا محمد بن محمد بن عبد اللطيف الرَّبَعي، ومحمد بن محمد الدِّجْوي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسي، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المَقْدِسي، أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرّاني، أخبرنا محمد بن الفضل الفَراوي، أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى الجُلُودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُفيان، أخبرنا مُسْلِم بن الحَجّاج سماعاً لجميعه، إلا ثلاثة أفوات معلومة.

قلت: الإسنادان السماعيان من طريق البصري يُستدركان على فتح الجليل =

٢٤ ــ حدّثني أَبُو خَيْثَمةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ.

(ح) وَحَدّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ــ وَهَذَا حَدِيثُهُ ــ : حَدّثَنَا أَبِي، حَدّثَنَا كَهْمَس، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ:

كَانَ أَوّلَ مَنْ قَالَ بِالْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمّا يَقُولُ هَؤُلاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ دَاخِلاً الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي؛ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرّحْمَنِ! إِنّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفّرُونَ العِلْمَ ــ وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ، وأنّ الأَمْرَ أُنُفٌ ــ .

قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنّهُمْ بُرَآءُ مِنّي، وَالّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ! لَوْ أَنّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ؛ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ.

ثُمّ قَالَ: حَدّثَنِي أَبِي: عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ، قَالَ: بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنّا أَحَدٌ، حَتّى جَلَسَ

= (ص٣٨٥)، واستفدتهما من غاية الابتهاج للزَّبيدي، ومن النفح المسكي لأبي الخير العطار (باختصار الأخ الشيخ أحمد عاشور)، وغيرهما.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَال: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ! قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَال: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا [في نسخة: أماراتِها]، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ».

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ»؟ قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ!

قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

* * *

* وبالأسانيد إلى أبي داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني[1]

قال أَوَّلَ سُنَنِه:

كتاب الطهارة، باب التخلي عند قضاء الحاجة.

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:
أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى باب التوضُّؤ بماء البحر، وإجازة، أخبرنا نَذير حُسَين الدِّهْلَوي من أوله إلى آخر كتاب الطهارة، وإجازة، أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا والدي سماعاً لبعضه، والباقي إجازة، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكُرْدي قراءة لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العُجَيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي سماعاً عليه لغالبه، وإجازة لسائره، عن سليمان بن عبد الدائم البابِلي، عن جمال الدِّين يوسف بن زكريا الأَنْصاري، أخبرنا والدي قراءة لبعضه، وإجازة لسائره.

(ح) والبابلي عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري بجميعه إلا يسيراً آخره فإجازة، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي، أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين، إلا يسيراً فإجازة، أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحُسَين الخُتَني الحنفي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَذ الحنبلي، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي، وأبو الفَتح مُفلح بن أحمد الدُّومي سماعاً ملفَّقاً، وإجازة، قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البَغْدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد =

٢٥ ــ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ ــ يَعْنِي ابنَ مُحَمّدٍ ــ عن مُحمّدٍ ــ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ــ عن أَبي سَلَمَةَ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ:

«أَنّ النّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ المَذْهَبَ أَبْعَدَ».

٢٦ ــ وقال أبو داود [رقم ٤٧٤٩]:

حدثنا مُسْلِمُ بن إبراهيم، ثنا عبد السَّلَامِ بن أبي حَازِمٍ أبو طَالُوتَ، قال:

شهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دخل على عُبَيْدِ الله بن زِيَادٍ، فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ ــ سَمَّاهُ مُسْلِمٌ ــ وكان في السِّمَاطِ.

فلما رَآهُ عُبَيْدُ الله قال: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هذا الدَّحْدَاحُ.

فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فقال: ما كنتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى في قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

فقال له عُبَيْدُ الله: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لك زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ.

ثم قال: إِنما بَعَثْتُ إِلَيْكَ لأَسأَلَكَ عن الْحَوْضِ؛ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ فيه شيئاً؟

= الهاشمي، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني.

تنبيه: يُستدرك السند الثاني من طريق الغيطي على «فتح الجليل» (ص٣٩٦).

فقال أبو بَرْزَةَ: نعم، لا مَرَّةً، ولا ثِنْتَيْنِ، ولا ثَلَاثاً، ولا أَرْبَعاً، ولا خَمْساً، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فلا سَقَاهُ الله منه.

ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا[1].

* * *

(١) مشاهدة أبي طالوت لأبي برزة سندها صحيح، ولأجلها صار ثلاثياً، وأما بقية القصة ففيها مجهول.

* وبالأسانيد إلى أبي عيسى محمد بن عيسى التِّرمذيِّ[1]

قال أَوَّل سننه:

أبوابُ الطهارَةِ عن رسولِ الله ﷺ:

بَابُ مَا جَاءَ لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُور:

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى ما جاء في النَّضْح بعد الوضوء، وإجازة، أخبرنا نَذير حُسَين الدِّهْلَوي لنصفه الأول أو زيادة، وإجازة، أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدِّهْلَوي، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا والدي سماعاً لبعضه، والباقي إجازة، أخبرنا أبو طاهر الكُوراني بقراءتي لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا أبي إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا سلطان المزّاحي بقراءتي لطرف منه، وإجازة لسائره، أخبرنا الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي بقراءتي لبعضه، وإجازة لسائره، عن النجم محمد الغَيْطي، عن زكريا الأَنْصاري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي القاياتي، أخبرنا الحافظ ولي الدين أبو زُرْعة أحمد ابن الحافظ أبي الفضل العراقي سماعاً لغالبه، وإجازة لسائره، أخبرنا به أبو حفص عمر بن حسن بن أميلة المَرَاغي، أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، عرف بابن البُخاري، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَذْ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكَرُوْخي الهَرَوي، أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي الهَرَوي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغُوْرَجي لجميعه، وعبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم التِّرْياقي من أوله إلى مناقب ابن عباس، وأبو المظفر عبيدُ الله بن علي بن ياسين الدَّهان لباقيه، قال أربعتهم: =

٢٧ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ (ح) وحدثنا هَنّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيّ ﷺ قال:

«لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ».

قال هَنّادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِلاّ بِطُهور».

قال أبو عيسى: هَذَا الحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ في هذا البابِ وَأَحْسَنُ، وفِي البابِ عن أَبِي المَلِيحِ عن أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَس. وَأَبُو المَلِيحِ ابْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ، ويقال: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِيّ.

٢٨ ــ وقال الترمذي [رقم ٢٢٦٠]:

حدثنا إِسماعيلُ بن مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ الْكُوفِيِّ، حدثنا عُمَرُ بن شَاكِرٍ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي على النّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ على دِينِهِ كَالْقَابِضِ على الْجَمْرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَعُمَرُ بن شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ؛ قد رَوَى عنه غَيْرُ وَاحِدٍ من أَهْلِ الْعِلْمِ(١).

= أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجَرّاح الجَرّاحي المَرْوَزي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن مَحبوب بن فضيل التاجر المَحْبُوبي المَرْوَزي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذي.

تنبيه: سمع أبو طاهر الكوراني من أبيه ثلاثي الترمذي على الأقل؛ ضمن «الأمم» (٨ ــ ٩).

(١) سنده ضعيف لأجل عمر بن شاكر.

* وبالأسانيد إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائيّ[1]

قال أَوَّل سُنَنِهِ الصُّغْرى المعروفة بالمُجْتَبَى:

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى باب إيجاب غسل الرِّجلين، وإجازة، أخبرنا نذير حُسَين الدِّهْلَوي، أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدِّهْلَوي، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا والدي سماعاً لبعضه، والباقي إجازة، أخبرنا أبو طاهر الكُوراني بقراءتي لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العُجَيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي، أخبرنا أبو النَّجا سالم بن محمد السَّنْهُوري، أخبرنا النجم أحمد بن محمد الغَيْطي، أخبرنا زكريا الأَنْصاري سماعاً لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحافظ المفيد رضوان بن محمد المُسْتَمْلي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السُّلَمي المكي، أخبرنا أبو الفَرَج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد التغلبي، عُرف بابن القارىء، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن الصواف سماعاً لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البَغْدادي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي سماعاً لجميعه إلا يسيراً فإجازة، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحُسَين بن الكسّار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُنِّي الدِّيْنَوري الحافظ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي.

تنبيه: تبيّن لي سماع الكتاب للسنهوري من الغيطي، فيعدَّل ما في «فتح الجليل» (ص٤٠٨).

تأويلُ قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾.

٢٩ ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد، قَالَ:

حدّثَنَا سُفْيَانُ، عَن الزّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثاً، فَإِنّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

* * *

* وبالأسانيد إلى أبي عبد الله محمد بن يَزيد بن ماجَهْ[1]

قال أَوَّل سننه:

بابُ اتِّباعِ سُنَّةِ رسولِ الله ﷺ.

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى فضائل الصحابة، وإجازة، أخبرنا نذير حُسَين الدِّهْلَوي، أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز الدِّهْلَوي، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا والدي سماعاً لبعضه، والباقي إجازة، أخبرنا أبو طاهر الكُوراني بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العُجَيمي، عن عيسى الثعالبي المغربي، أخبرنا الزين بن عبد القادر الطَّبَري، عن أبيه، عن الشمس محمد بن أحمد الرَّمْلي، عن زكريا الأَنْصاري، أخبرنا أحمد بن علي بن حَجَر؛ إلا آخره فإجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسُف بن الزكي عبد الرحمن المِزِّي، أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلِين البَعْلبكي، وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن عَلْوان، وشيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المَقْدِسي الحنبلي، أخبرنا المُوَفَّق عبد الله بن أحمد بن قُدامة الحنبلي، أخبرنا أبو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحُسَين المُقَوِّمي، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المُنْذِر القَزْويني، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن سَلَمة القَطّان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يَزيد بن ماجه القَزْويني.

٣٠ ــ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، قال:

حدّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِـي صَالِحٍ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

٣١ ــ وقال ابن ماجَهْ [رقم ٣٢٦٠]:

حدثنا جُبارَةُ بن المُغَلِّسُ، حدثنا كَثيرُ بن سُلَيمٍ، سمعتُ أَنَسَ بن مالكٍ يقول:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وإِذا رُفِـعَ»(١).

٣٢ ــ وبه إِلى أَنَسٍ [رقم ٣٣١٠] قال:

«ما رُفِـعَ من بَيْنِ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ، ولا حُمِلَتْ معه طِنْفِسَةٌ».

٣٣ ــ وبه [رقم ٣٣٥٦]:

قال رسول الله ﷺ: «الخَيْرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الذي يُغْشَى من الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ».

---

(١) قال البُوصيري في «الزوائد»: في إسناده جبارة وكثير، وهما ضعيفان.

قلت: وجميع ثلاثيات ابن ماجه بهذا الإسناد الواهي.

٣٤ ــ وبه [رقم ٣٤٧٩]:

قال رسول الله ﷺ: «ما مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلأٍ إلا قالوا: يا محمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ بِالحِجَامَةِ».

٣٥ ــ وبه [رقم ٤٢٩٢]:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذه الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فإذا كان يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إلى كلِّ رَجُلٍ من الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ من الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هذا فِدَاؤُكَ من النَّارِ».

* * *

* وبالأسانيد إلى الإمام مالك بن أنس (١)

قال أَوَّل موطئه:

وُقوتُ الصلاةِ.

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا الشيخ علي بن ناصر أبو وادي قراءة لبعض أحاديثه وإجازة. أخبرنا نَذير حُسَين الدِّهْلَوي سماعاً عليه إلى كتاب الجنائز، وإجازة. أخبرنا محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد وفد الله المكي بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، أخبرنا حسن العُجَيمي، وعبد الله بن سالم البَصْري. قالا: أخبرنا عيسى الجعفري المالكي في المسجد الحرام، أخبرنا سلطان بن أحمد المَزّاحي. أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم الغَيْطي، أخبرنا الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، أخبرنا البدر أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب النَّشَبة. أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن جابر الوادي آشي التونسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن يزيد بن أحمد بن بَقِيّ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق المخرجي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه مولى ابن الطَّلَّاع، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مُغيث الصفار، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، أخبرنا عم أبي: عُبيد الله بن يحيى بن يحيى، أخبرنا أبي، أخبرنا الإمام مالك بن أنس؛ سوى ما فات سماعه منه. وهي أبواب

٣٦ ــ عَنِ ابنِ شِهَابٍ:

أَنَّ عُمَرَ بن عبد الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْماً، فَدَخَلَ عليه عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ:

أَنَّ المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْماً وهو بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عليه أبو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، فقال: ما هذا يا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قد عَلِمْتَ «أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ صلَّى فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ صلَّى فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ صلَّى فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ صلَّى فَصَلَّى رسول الله ﷺ، ثُمَّ قال: بهذا أُمِرْتُ»!.

فقال عُمَرُ بن عبد العَزِيزِ: اعْلَمْ ما تُحَدِّثُ بِهِ يا عُرْوَةُ؛ أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هو الذي أَقَامَ لِرَسُولِ الله ﷺ وَقْتَ الصَّلاَةِ؟

قال عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كان بَشِيرُ بن أبـي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ عن أَبيه.

قال عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ في حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ».

٣٧ ــ وقال مالك [رقم ١٦١١]:

عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بن عبد الله، عن عبد الله بن عُمَرَ:

= ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن ــ المعروف بشَبْطون ــ عن مالك.

تنبيه: سقط في «فتح الجليل» (ص٤٢١) واسطة عيسى الجَعْفَري، فيُعدَّل من هنا، وكذا عدد رجال السند المذكور بعده، كما تبيّن لي سماع محمد إسحاق من جدِّه.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ وهو يَعِظُ أَخَاهُ في الْحَيَاءِ، فقال رسول الله ﷺ:

«دَعْهُ فإن الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ»[1].

* * *

(١) تنبيه: لم يتفق لشيخنا ابن عقيل قراءة الموطأ على شيخه أبو وادي، ولكن ظهر بجَرْد مسموعاته عليه من الكتب الأخرى وجود أكثر من ثلاثين حديثاً بالمكررات مروية من طريق الإمام مالك، وهذا الحديث المذكور منها، رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله، ففي ذلك اتصالٌ سماعيٌ جزئيٌ للموطأ بعلُوّ، وهو من الكتب التي أجاز بها الشيخُ أبو وادي شيخَنا في نسخة الإجازة.

* وبالأسانيد إلى إمامنا أبي عبد الله أحمد بن حَنْبَل[1]

قال أَوَّل مسنده:

٣٨ ــ حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ ــ يعني بن أبي خَالِدٍ ــ عن قَيْس، قال:

قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عليه،

---

(١) من أجلِّها وأعلاها:

أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى حديث تلحيد النبي ﷺ من مسند أبي بكر، وإجازة، عن نذير حسين، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي، عن أبيه، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري سماعاً لجميعه من لفظه، في المسجد النبوي في ستة وخمسين مجلساً. أخبرنا محمد بن علاء الدِّين البابلي، من أوله إلى قوله: (إنك أنت الغفور الرحيم) في دعاء الصلاة، وأجاز سائره، عن علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الجُوخي إجازة، أخبرتنا أم محمد زينب بنت مَكِّي الحَرّانية سماعاً، والفخر علي ابن البخاري إجازة، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرُّصافي المُكَبِّر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التَّميمي المُذْهِب الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حَنْبَل، حدثني أبي وغيره.

ويُروى المسند مسلسلاً بالسماع لبعضه أو كله في الحديث الآتي المسلسل بالحنابلة.

ثمَّ قال: يا أَيُّهَا الناسُ! إِنَّكُمْ تَقْرَؤونَ هذه الآيَةَ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾.

وإِنا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ:

«إِنَّ النَّاسَ إِذا رَأَوُا المُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ».

٣٩ ـ وقال أحمد [٢/ ١٠٨ الميمنية]:

حدثنا محمد بن إِدْرِيسَ الشافِعيُّ، أخبرنا مَالِكٌ. عن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ على بَيْعِ بَعْضٍ. ونَهَى عن النَّجْشِ، ونَهَى عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ، ونَهَى عن المُزابَنَةِ، والمُزابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بالتَّمْرِ كَيْلاً، وبَيْعُ الكَرْمِ بالزَّبيبِ كَيْلاً».

* * *

* وبالأسانيد إلى محمد بن عبدِ الله الخَطيبِ التَّبْريزيّ[1]

قال أَوَّل مشكاة المصابيح بعد المقدمة:

٤٠ ــ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّما الأَعْمالُ بالنِّيَّاتِ، وإِنَّما لامْرِىءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانتْ هِجْرَتُهُ إِلى الله ورَسُولِهِ فهِجْرَتُهُ إِلى الله ورسُولِهِ، ومَنْ كانتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيا يُصيبُها؛ أو إِلى امْرَأَةٍ يتَزَوَّجُها، فهِجْرَتُهُ إِلى ما هاجَرَ إِليهِ». مُتَّفَقٌ عليه.

هذا تمام أربعين حديثاً

وهذه زيادة بعض أحاديث مسلسلة:

* * *

(١) منها: أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى باب الوسوسة، وإجازة، عن نذير حسين، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله بسنده المذكور في «إتحاف النبيه» (ص١٩١).

المسلسل بالمحبَّة

بالإسناد مسلسلاً إلى ابنِ أبـي الدُّنْيا[1].

---

(١) والسند إليه:
حدثنا عبد الله بن محمد القَرْعاوي في العاشر من شعبان ١٣٤٩ في مدرسته ببلدنا عُنيزة، أخبرنا عُمر بن حَمْدان المَحْرِسي، أخبرنا فالح الظاهري. أخبرنا محمد بن علي السَّنُوسي، أخبرنا عبد الحفيظ العُجَيمي، أخبرنا محمد بن عبد الغفور السِّندي، أخبرنا عِيد بن علي النُّمْرُسي البرلسي، أخبرنا محمد البُهُوتي الحنبلي، أخبرنا المعمر عبد الرحمن البُهُوتي الحنبلي، أخبرنا نجم الدين الغَيْطي، أخبرنا الجلال السُّيُوطي، أخبرنا أبو الطَّيِّب أحمد بن محمد الحِجازي الأديب، أخبرنا مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، أخبرنا الحافظ أبو سعيد العَلائي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامِد الأُرْمَوي، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي الإسْكَنْدَري، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ السِّلَفي، أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خُشَيْش.
قال الأول: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي السَّمْسار.
وقال أبو سعد: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزّاز، قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَجّاد الفقيه، أخبرنا أبو بكر بن أبـي الدُّنيا.
وهو مخرَّج في «فتح الجليل» (ص٥١٦)، وفيه أن الحديث صحيح، لكن التسلسل إنما يصح إلى الحكم بن عبدة.

قال في كتابه الشُّكْر [رقم ١٠٩]:

٤١ ـ حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، حدثني عَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، حدثنا أبو عَبدَة الحَكَم بن عَبْدَة، حدثني حَيْوَة بن شُرَيح، عن عُقبة بن مُسْلِم، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن الصُّنابِحي، عن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «إني أُحِبُّك، فقُل: اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْن عِبادَتك».

قال الصُّنابِحي: قال لي معاذ: إني أُحِبُّك، فقُلْ هذا الدُّعاء.

قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصُّنابِحي: وأنا أحبك فقل.

قلت: وتسلسل إلينا بهذا.

* * *

المسلسل بالحنابلة

بالإسناد مسلسلاً إلى الإمام أحمد[1]:

قال في مسنده [٣/ ١٠٦ الميمنية]:

٤٢ ـ أخبرنا ابنُ أبـي عَدي، عن حُميدٍ، عن أَنَسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال:

---

(١) والسند إليه:

حدثنا الشيخ المعمر محمد بن أحمد بن سعيد النَّجْدي في منزله بمكة المكرمة غير مرة، أخبرنا الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، أخبرني أحمد بن إبراهيم بن عيسى، أخبرني عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده محمد بن عبد الوهاب، حدثني الشيخ عبد الله بن إبراهيم الحنبلي بمنزله بظاهر المدينة، عن شيخ الإسلام ومفتي الشام أبـي المواهب بن تقي الدين عبد الباقي الحنبليان عفا الله عنهما إجازة، عن والده تقي الدين المذكور. أخبرنا عبد الرحمن البُهُوتي، أخبرنا تقي الدين ابن النجار الفتوحي، أخبرنا والدي شهاب الدين أحمد، أخبرنا بدر الدين الصفدي القاهري الحنبلي، أخبرنا عز الدين أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكِنَاني، أخبرنا الجمال عبد الله بن العلاء علي الكِنَاني، أخبرنا العلاء أبو الحسن علـي بـن أحمـد بـن محمـد العـرْضـي، أخبـرنـا الفخـر علـي بـن أحمـد البُخـاري الصالحي، أخبرنا حنبل بن عبد الله المُكَبِّر الرَّصافي، أخبرنا هبة الله بن الحُصين، أخبرنا الحسن بن علي بن المُذْهِب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرنا أبـي.

قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ اللهُ بعَبْدٍ خيراً استَعْمَلَه، قالوا: كيفَ يَستَعْمِلُه؟ قال: يُوَفِّقُهُ لعَمَلٍ صالحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ».

* * *

المسلسل بحرف العين

بالإسناد مسلسلاً إلى الإمام الدارِمي[1]:

قال في سننه [٣٥٥]:

٤٣ ـ أخبرنا عبد الله بن يَزيد، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن

---

(١) والسند إليه:

أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن عمر بن أبي بكر بَا جُنيد، عن علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن عابد السندي، أنبأنا عبد الملك بن عبد المنعم بن محمد القَلْعي، أنبأنا أبي، وعبد الله الشبراوي، أنبأنا عبد الله بن سالم البصري، عن أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي، عن نور الدين علي الأجهوري، عن عمر بن أُلْجائي، عن عبد الرحمن السُّيوطي. أخبرني أبو هريرة عبد الرحمن بن المُلَقِّن، أخبرنا علي بن محمد بن أبي المَجْد، أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، أخبرنا عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى السِّجْزي الهَرَوي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوُدي، أخبرنا عبد الله بن أحمد السَّرَخْسي، أخبرنا عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدّارِمي.

قال مخرِّجه:

وبهذا السند إلى الدارمي أكثر من حديث مسلسل بحرف العين، ولكن أصحاب المسلسلات يقدِّمون هذا، وسنده ضعيف لأجل الإفريقي، وهو مخرج في «فتح الجليل» (ص٥٢٤).

أَنْعُم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ مَرَّ بمَجْلِسَينِ في مَسْجِدِهِ، فقال:

«كِلاهما على خَيْرٍ، وأحدُهما أَفْضَلُ مِنْ صاحِبِهِ.

أمّا هؤلاء فيَدْعُونَ اللهَ ويَرْغَبونَ إليه، فإنْ شاءَ أعطاهم، وإنْ شاء مَنَعَهُم.

وأمّا هؤلاء فيَتَعَلَّمونَ الفِقْهَ والعِلْمَ ويُعَلِّمونَ الجاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وإنما بُعِثْتُ مُعَلِّماً».

ثم جَلَسَ مَعَهُم.

* * *

المسلسل بالمعمَّرين فوق الثمانين

بالإسناد مسلسلاً إلى أبـي الجَهْم العلاء بن موسى الباهِليِّ[1]:

---

(١) والسند إليه:

أخبرنا الشيخ عبد الغني بن محمد علي الدَّقْر الدمشقي (١٣٣٥ ــ ١٤٢٣) إجازة تدبجاً، وغيره، عن بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧ ــ ١٣٥٤)، عن إبراهيم بن علي السقّا الأزهري المصري (١٢١٢ ــ ١٢٩٨)، عن محمد بن سالم الفشني الأزهري، المشهور بثُعيلب الضرير (١١٥١ ــ ١٢٣٩)، عن أحمد بن عبد الفتاح الملّوي (١٠٨٨ ــ ١١٨١)، وأحمد بن حسن الجوهري (١٠٩٦ ــ ١١٨١). كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري المكي (١٠٤٩ ــ ١١٣٤)، عن نور الدين علي الشَّبْرامَلِّسي القاهري (٩٩٧ ــ ١٠٨٧)، عن علي بن محمد الأُجْهُوري (٩٦٧ ــ ١٠٦٦)، عن الشمس محمد بن أحمد الرَّمْلي (٩١٩ ــ ١٠٠٤)، عن زكريا الأنصاري (٨٢٦ ــ ٩٢٦)، عن أبـي النَّعيم رضوان بن محمد العُقْبي (٧٦٩ ــ ٨٥٢)، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الصدِّيق الرسام (٧١٩ ــ ٨٠٦) (ح).

وأعلى بدرجة: عبد الله البصري عن محمد بن علي الكاملي الدمشقي (١٠٤٤ ــ ١١٣١)، عن النجم محمد بن محمد الغزي (٩٧٧ ــ ١٠٦٩)، عن أبيه البدر (٩٠٤ ــ ٩٨٤)، عن أبـي الفتح محمد بن محمد المِزّي (٨١٠ ــ ٩٠٦)، عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية (٧٢٣ ــ ٨١٦)، قالا:

أخبرنا أحمد بن أبـي طالب الحجار (٦٢٤ ــ ٧٣٠)، أخبرنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي (٥٤٥ ــ ٦٣٥)، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي =

قال في جزئه [رقم ٢٦]:

٤٤ ــ حدثنا الليث بن سعد (وُلد ٩٤ ــ توفي ١٧٥)، عن نافع (وُلد قبل ٣٥ ــ توفي ١١٧ عند الأكثر)، عن ابن عمر (وُلد ١٠ق.هـ أو قبلها ــ توفي ٧٣)، أنه قال:

«إن امرأة وُجِدْت في بعض مَغازي رسولِ الله ﷺ مَقتولةً، فأَنْكَرَ رسولُ الله ﷺ قَتْلَ النِّساءِ والصِّبْيان».

* * *

* واتصل لنا أيضاً:

المسلسل بتعديل المدّ، والمسلسل بالقضاة في أكثره[1]،

= السجزي (٤٥٨ ــ ٥٥٣)، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي (قبل ٣٨٧ ــ ٤٧٢)، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُريح الأنصاري (٣٠٧ تقريباً ــ ٣٩٢)، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي (٢١٤ ــ ٣١٧)، حدثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي (قبل ١٤٨ ــ ٢٢٨).

قال مخرجه:

سقته في «فتح الجليل» (ص٤٩٧) أعلى بدرجة من غير تسلسل، وبيّنت وقوعه بدلاً عالياً للخمسة.

(١) **قال مخرِّجُه:**

أما الأول: فإن المد المعدَّل الذي عند شيخنا مفقود الآن، فنظرةٌ إلى ميسرة.

وأما الثاني: فإنه حديث موضوع، لا تحل روايته إلا مع بيان حاله، وهذا سنده ومتنه: قال شيخنا ــ وقد تولَّى القضاء مراراً ــ: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، وتولى القضاء في أَحمد فُور مدة طويلة، وهو يروي عن الحُسَين بن =

. . . . . .

= حَيْدر الهاشمي، وخليل بن محمد بن حُسَين بن مُحْسِن الأَنْصاري، وأبي محمود هبة الله بن محمود الملاني المهدوي، وعبد التواب بن عبد الوهاب الإسكندر آبادي، ولعل أحدهم تولى القضاء، أربعتهم عن حُسَين بن مُحْسِن الأَنْصاري، وتولى القضاء في اللُّحية باليمن أربع سنوات، عن الصفي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، قاضي صنعاء، عن أبيه العلامة المجتهد، وكان رئيس القضاة في اليمن من سنة ١٢٠٩ حتى وفاته سنة ١٢٥٠، عن العلامة المجتهد عبد القادر بن أحمد الكوكباني، ولعله تولى القضاء في كوكبان، عن محمد بن الطيب الفاسي، عن أبيه القاضي. أنا مستشار القضاء أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي، (وروى محمد بن الطيب عالياً عن أبي عبد الله الفاسي)، عن القاضي محمد بن أحمد الفاسي، عن القاضي أبي القاسم بن محمد بن أبي النعيم الغَسّاني الفاسي، عن القاضي عبد الواحد بن أحمد الحميدي، عن القاضي عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الوَنْشَريسي، عن محمد بن أحمد بن غازي، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي.

(ح) وروى الحميدي عالياً عن النجم محمد بن أحمد الغَيْطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، كلاهما عن القاضي عز الدين أبي محمد عبد الرحيم بن محمد، عُرف بابن الفُرات، عن رئيس القضاة العز أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، أنبأنا رئيس القضاة التقي أبو الفتح محمد بن علي القُشيري عُرف بابن دَقيق العيد، عن القاضي البهاء أبي الحسن علي بن هبة الله اللخمي الفقيه إذناً إن لم يكن سماعاً.

أنا رئيس القضاة بدمشق عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون، حدثنا القاضي الإمام أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي الفقيه، أنا القاضي أبو المظفر بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن صالح النسفي، ثنا القاضي أبو اليمن زيد بن سعد بن محمد الحافظ، ثنا القاضي أبو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري بآمد، ثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي، ثنا القاضي أبو عمر

كلاهما عن الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي.

وفي ما مضى كفاية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

= محمد بن يوسف بن يعقوب، ثنا أبـي القاضي يوسف بن يعقوب، ثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق، ثنا القاضي محمد بن مسلمة، ثنا القاضي مالك بن أنس الأصبحي، ثنا القاضي ربيعة، ثنا القاضي شريح بن الحارث الكندي، ثنا القاضي علي بن أبـي طالب رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «شُمّوا النَّرْجِسَ ولو في اليوم مرّة، ولو في الشهر مرّة، ولو في السنة مرّة، ولو في الدهر مرّة، فإن في القلب حبَّةٌ من الجنون والجُذام والبَرَصِ لا يَقْلَعُها إلا شَمُّ النَّرْجِس».

إسنادٌ آخر: أنبأنا محمد بن أحمد بن سعيد، ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، كلاهما عن القاضي سعد بن حمد بن عتيق، عن القاضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى، عن القاضي عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدِّه القاضي شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، عن محمد حياة السندي، عن حسن العُجيمي، عن القاضي محمد بن أحمد الفاسي به.

(ح) والعجيمي عالياً عن القاضي الشهاب أحمد الخفاجي، عن محمد بن أحمد الرَّمْلي، عن القاضي زكريا به.

قال مخرِّجه:

هذا حديث موضوع، وسنده مركب، وقد أطال الكلام على علله وتخاليط سنده: السخاوي في «الجواهر المكللة» (ص١٢).

فرغتُ منه أذان عصر الجمعة، التاسع والعشرين من شعبان سنة ١٤٢٧ في الرياض.

وكتبه

محمد زياد بن عمر التكلة

حامداً مصليًا مسلِّماً

الحمد لله، (قرأ/ سمع) عليّ هذه الأحاديث الشيخ:

. . . . . .

وأجزتُه أن يرويها عني وجميع الكتب المذكورة فيها إجازة خاصة، وجميع مروياتي عامة، وذلك مفصَّل في ثَبَتي المطبوع المسمى: «فتح الجليل».

وأوصيه بتقوى الله عزَّ وجلَّ، وطلب العلم النافع، والعَمَل به، والدعوة إليه، والتمسّك بالسُّنَّة، وأن لا ينساني من صالح دعائه.

وفَّق الله الجميع لما يحبّ ويرضى، وأحسن لنا الختام.

وصلَّى الله وسلَّم على محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

المُجيز

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل

المحتوى

الموضوع	الصفحة
تقديم بقلم فضيلة العلاَّمة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل	٥
نصّ السماعات على الشيخ عبد الله العقيل	١١
المقدّمة لجامعه	١٥
بالأسانيد إلى صحيح البخاري	١٧
بالأسانيد إلى صحيح مسلم	٢٥
بالأسانيد إلى سنن أبي داود	٢٨
بالأسانيد إلى سنن الترمذي	٣١
بالأسانيد إلى سنن النسائي	٣٣
بالأسانيد إلى سنن ابن ماجه	٣٥
بالأسانيد إلى موطأ مالك	٣٨
بالأسانيد إلى مسند الإمام أحمد	٤١
بالأسانيد إلى مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي	٤٣
بالأسانيد إلى المسلسل بالمحبة من كتاب الشكر لابن أبي الدنيا	٤٤
بالأسانيد إلى المسلسل بالحنابلة من المسند	٤٦
بالأسانيد إلى المسلسل بحرف العين من سنن الدارمي	٤٨

الموضوع	الصفحة

بالأسانيد إلى المسلسل بالمعمّرين من جزء العلاء الباهلي ٥٠
بالأسانيد إلى المسلسل بتعديل المد ٥١
بالأسانيد إلى المسلسل بالقضاة ٥١
الخاتمة ٥٣